

## كتاب بدء الوضوء من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 07

محمد بن صالح العثيمين

نعم قال اما سفينتك فاردتها وقال في الغلام الخشينة. نعم. وقال في الجدار فاراد رفضه. نعم. فنسب في الفعل الاول اليه. نعم.

والفعل الثالث نسبت الى الجماعة الخوف نعم ما اعلم. الله اعلم - 00:00:17

هل هذا من باب اختلاف التعبير او هناك فائدة مانع ما ندرى ما السبب؟ نعم. اعلم الناس الزمن نعم يذكر هذا كثيرا لكن ينبغي ان تقييد هو اعلم الناس فيما اعلم - 00:00:45

او فيما ارى او اشبه ذلك وكان الزمان ايضا لكن تقييدها وهو فيما اعلم بباب خلاص باب باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى انه قال جاء رجل - 00:01:09

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ فان احذنا يقاتل غضبا ويقاتل حميما فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه؟ الا انه كان قائما - 00:01:38

فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. عز وجل سبحانه وتعالى هذا ايش؟ الشاهد من قوله فرفع رأسه فرفع اليه رأسه فإنه لم يرفع يديه رأسه الا - 00:01:53

والرسول قاعد والرجل قائم وفي هذا دليل على ان على اعتبار دلالة اللزوم كيف ذلك لان الحديث ليس فيه ان الرجل قائم والرسول جاهز لكن من لازم رفع رأسه اليه - 00:02:13

ان يكون الرسول جالسا وهذا الرجل قائل فيه اعتبار دلالة اللزوم وقد ذكر العلماء ان انواع الدلال ثلاثة مطابقة ظم والتزام دلالة اللفظ على كامل المعنى مطابق وعلى جزئه تضمن - 00:02:34

وعلى لازمه الخارج الخارجي التزام واضح فمثلا اذا قلنا هذا قصر فلان كلمة قصر تدل على كل المبني بما فيه الحجر والغرف والساحات والدرج وغير ذلك ودلالة هذا اللفظ على كل جزء من اجزاء البيت كدلالته على الحجرة وعلى الغرفة وعلى الساحة وعلى الدرجة - 00:03:01

ايش نظام ودلالة على انه لابد له من بان هذه دلالة التزام وهي من من احسن الدلالات لان دلالة الالتزام اذا وفق الانسان لفهم القوي الجيد يمكن ان يستخرج من من النص مسائل كثيرة لا يستطيع غيرها ان يستخرجها - 00:03:37

الخالق من اسماء الله دلالته على الذات وحدها وعلىخلق صفة الخلق وحدها وعلى ان على الذات والخلق مطابق وعلى علمه والقدرة التزام اي نعم والمهم انه في هذا دليل على انه لا لا يلزم المسؤول اذا سأله قائم ان يقوم - 00:04:04

ليجيئه قائلا والعكس ايضا جائز كما لو كان السائل جالسا والمسؤول قائم هل نقول ان هذا جائز او نقول ان فيه سوء ادب ان تكون انت ايها السائل جالسا والمسؤول قائما - 00:04:32

نعم قد يقال ان فيه سؤالا وانك اذا سأله وانت جالس وهو قائم ففيه عدم اكرام لهذا المسؤول وفيه نوع اهانة له نعم الا من عذر كما لو كانت زمتنا لا يستطيع ان يقوم نعم لكن يا شيخ طالب العلم يعني يقتدي بهذا الحديث او بحديث جبريل - 00:04:55

نعم جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وسألته. وهذا رجل يعني قد يكون هذا هذا الجواز ما هو على ان هذا من السنة ان تسأل وانت قائم والمسؤول جالس - 00:05:20

هذا ليس من السنة لكنه جائز نعم شراف بارك الله فيكم طالب العلم المبتدئ اذا سئل عن او هذا الاحاديث ايه ان كان هو طالب علم

ابتدائي لا يقول هكذا - 00:05:33

هذا لا يقوله الا رجل فتش وبحث ولم يجد اما انسان ما يعرف الا احاديث العمدة عمدة الاحكام ثم يسأل عن احاديث كثيرة ليست في العمرة يقول ما اعلم؟ اصلا ما عنده علمها - 00:05:52

ثم اذا اذا سمع الانسان كلمة فيما اعلم وهو لا يعرف الشخص نفسه يقول هذا احد الائمة الاربعة نعم المشكلة هي بمناسبة نسب العين تفضل نسب العين الى نفسه ونسب الخير الى الله وجهه - 00:06:10

لاردن هو اراد فاردنا ان يبدلها ان يبدلها ربهم لكن لعل الحكمة والله اعلم ان قوله اردن لما كان موسى لا لا يمتنع من هذه الارادة ان يبدلها ربها خيرا منه فابداال الخير منه مراد للخضر ومراد لموسى لا شك - 00:06:42

ولهذا قال فاذن ان يبدلها واما عيب السفينة فمعلوم ان موسى لا يريد علما وانما الذي يريد هو الخضر لما عنده من العلم في في الغاية وفحشينا ان نقول فيها اي نعم - 00:07:10

كيف ايه والليلة فانه يخشى ان يهيق والديه طغيانا يذكرون الاقوال هكذا ارسالا بلا تفكيك ولا تلخيص. نعم. والشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان يقول هذا ليس في ذكره فائدة والاعراض عنه اولى. نعم. لكن يرد كلام للطاهر بن - 00:07:34

عاشور رحمه الله في كتاب التحرير والتنوير. نعم. يقول ومجمع البحرين ومجمع البحرين لا ينبغي ان يختلف في انه مكان من ارض فلسطين والاظهر انه مصب نهر الاردن في بحيرة طبرية. فان النهر العظيم الذي يمر بجانب الارض التي نزل بها موسى - 00:07:58

عليه السلام وقومه وكانت تسمى عند الاسرائيليين بحث الجليل. فان موسى عليه السلام بلغ اليه بعد مسیر يوم وليلة الى راجلا فعلمنا انه لم يكن مكانا بعيدا جدا هم هذا تقريبا ما ذكرت بس ولكن يعني مما يشير الى كلامه انه صار واجدا مدة قليلة ما جاء في

الحديث بان - 00:08:19

بانه لقد لقيني؟ لا قال مثال السلام يا رب اجعل لي علما اعلم ذلك به. قال تأخذ معك قوتا في مقتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مقتل وقال لفتاه يوشع ابن نون لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك - 00:08:44

قال اي فتاة ما كلفت كثيرا ثم انطلق وانطلق بفتاة حتى اذا اتيا الصخرة وضع رؤوسهما فناما وضرب الحوت وهذا يد احسن الله اليكم على ان على ان نومهما بعد مسیر واحد - 00:09:06

معليش؟ بعد مسیر واحد. ايه. انه لن يسير كثيرا حتى ينام وانما بعد مسیر واحد لما نام اضطرب الحوت فخرج فدل على ان المكان الذي نام فيه ليس بعيدا عن مكان انطلاقهما - 00:09:23

لكن على كل حال اراحتنا بقوله لا فائدة من التعب في معرفة مجمع البحرين بعضهم ذهب الى انه في ارمينيا واذربيجان وبعضهم كانوا بحر فارس مما الى المشرق وبحر الروم مما الى المغرب - 00:09:40

ذكر اقوال الناس الحمد لله نحن على اثار الشيخ مهتدون. لكن يا شيخ ما ترون ان هالقول هذا ايه يعني قول طاهر بن عاشور ولا يمكن يمكن بس الجزم صعب - 00:09:59

نعم. يمكن نديب قد يكون فيها قراءة خرجت التفسير نعم ما فيها يعقل ان تعلماني فيها يعني قراءة سبعين فيها ايضا رشدا قال ذلك ما كاننبي بالقراءة سبعين. نعم - 00:10:16

بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم بباب السؤال والفتية عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى - 00:10:59

ابن طلحة عن عبدالله بن عمرو قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارمي ولا حرج. قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر - 00:11:17

قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. انا لله في بعض هذا الحديث فما سئل عن شيء يومئذ قدمووا ولا اخر - 00:11:37

الا قال افعل ولا حرج الاول يقول نحرت قبل ان ارمي وايهما اول الرمل وقال الثاني ؟ اي نعم. قال الثاني حلقت قبل ان انحر ايهما

الاول؟ النحر لقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله - [00:11:53](#)

وعلى هذا يكون المراد بمحل المراد وقت النحو اذا جاء وقت النحر فانه يجوز الحلق والافعال التي تفعل يوم العيد خمسة الرمي ثم النحر ثم الحلق ثم الطواف ثم السعي - [00:12:19](#)

وترتبها هكذا هو الافضل فان قدم بعضها على بعض فلا حرج حتى السعي على الطواف لو قدمه فلا حرج وهل يختص في ذلك اليوم او يجوز حتى لو وحتي ولو في اليوم الثاني والثالث - [00:12:42](#)

ظاهر الحديث الاطلاق وفي هذا دليل على يسر الدين الاسلامي والله الحمد وان من تيسيره انه وسع للناس في هذه الافعال الخمسة حتى لا يجتمع الناس كلهم في فعل واحد منها - [00:13:03](#)

فمثلا يأتي الانسان ليرمي الجمرة فيجدها زحاما يقول اذا اذهب واطوف اسرع يأتي مثلا لطواف السعي يجد زحاما يقول ارجع وانحر مثلا وما اشبه ذلك فمن نعمة الله عز وجل ان يسر للعباد في هذا اليوم ترتيب الانساب - [00:13:21](#)

وان الانسان لا يلزمته ان يرتب في هذه الاسلال الخمسة فان قال قائل في بعض الفاظ الحديث حديث ابن عباس وغيره في هذا المسألة قال لم اشعر ونفي الشعور علة تقتضي المسامحة - [00:13:44](#)

قلنا لا عبرة لا سؤال السعي العبرة بالعموم ثمان الالفاظ الاخرى تدل على انه فعل ذلك من شعور فان قال قائل اين الدليل على انه لا يأس ان يقدم ويؤخر في المستقبل - [00:14:07](#)

قلنا لانه قال افعل ولا حرج ولو كان ممنوعا لقال افعل ولا تعد وهذا من التيسير وبذلك يعرف ضعف قول من يقول ان هذا فيمن كان ناسيا او جاهلا وبعضهم زاد انه اذا فعل اذا ادخل بهذا الترتيب ولو ناس او جاهلا فعليه دمع - [00:14:28](#)

ولكن هذا قول ضعيف وكذلك الذي قبله قوله ضعيف والصواب ان الامر في هذا واسع فان قال قائل وهل يجري ذلك في سعي العمارة وطواوها؟ قلنا لا كما هو قول الجمهور - [00:14:54](#)

ولم نعرف قوله بجواز تقديم السعي في العمارة على الطواف الا لعطاء وعطاء لا شك انه هو عالم اهل مكة وان له علما جيدا في في المناسب لكن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف وسعى في العمارة - [00:15:10](#)

وقال لتأخذوا عني مناسكم والاصل فيما رتبه الرسول انه واجب ثم ان تقديم السعي على على الطواف في العمارة يقتضي الاخلاص بها لان العمارة مكونة من ايش؟ من طواف المساجد. فلو ادخل فلو اخر الطواف لداخل بها اخلالا بالغا بخلاف الحج - [00:15:31](#)

فانه كان متعددة وتقديم بعض الافعال في يوم النحر على بعض لا يؤدي الى الخلل البين فيه الصحيح ان العمارة لا تقاس على الحج في هذا الباب نعم بالنسبة للحلق في يوم العيد نعم لو ان شخص بناء على هذا الحديث في مزدلفة قال الان بدأت اعمال يوم العيد - [00:15:55](#)

الصباح هو حلقة المزدلفة. اي نعم. الرسول فيها عن هذا في مني نعم. ولا يمكن يحلق قبل ان يدفع من مزدلفة. على هذا لابد يقيد انه لابد ان يدفع ثم يدفع. معروف هنا. لان السؤال هذا ورد في يوم العيد. احسن الله اليك - [00:16:15](#)

بالنسبة للوقوف في اجابة السائل في هذا الوطن عند الجمرات. نعم. هل البرد يبقى على ما هو عليه والزحام شديد الان. قد يعيق الناس او يحصل له ضرر. السائل. صحيح ربما - [00:16:32](#)

لكن لو لوبني مكان بعيد عن الناس وجعل مكبر صوت لكان فيه الفائدة وهو الان موجود الان اذا خرج من من تحت الجسر وجد فيه ناس من التوعية - [00:16:46](#)

في محلهم يجيبون على الاسئلة. نعم. ايش نعم. لان يوم النحر يكون اكثر زحاما. المعروف انه لا - [00:17:05](#)